



الأمين القطري المساعد لحزب البعث ملتقى وفد الهيئة الوطنية التونسية

وفد تونس عبّر عن تقدير شعب بلاده لسورية لتمسكها بالعروبة

## الهلال: سورية تتجه للقضاء على الإرهاب نهائياً

وكالات

أكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث هلال الهلال أن سورية تسير باتجاه القضاء على الإرهاب نهائياً، في حين أعرب وفد الهيئة الوطنية التونسية لدعم المقاومة ومناهضة التطبيع والصهيونية عن تقدير الشعب التونسي لسورية لتمسكها بالعروبة ورفضها عن قضايا العرب ومشروعهم القومي. ولتقت وكالة «سانا» عن الهلال خلال اللقاء: إن «الوضع في سورية بعد حلب ليس كما قبلها» مشيراً إلى أن «المصالح المحلية التي تتسع دائرتها باستمرار تؤكد عودة سورية إلى وضعها الطبيعي شيئاً فشيئاً». وأضاف الهلال: إن «الوضع في سورية يسير باتجاه القضاء على الإرهاب نهائياً عبر التلاحم بين الشعب والجيش والسيد الرئيس بشار الأسد الذي يقود المعركة بحكمة وشجاعة»، ولفت إلى أن «الشعب السوري يميز بين حكام وشعوب الوطن العربي التي تقف في صف المقاومة وتناهض الصهيونية»، ورأى على تساؤلات أعضاء الوفد التونسي حول التطورات الأخيرة على المستويين الميداني والسياسي ومصير الإرهابيين التونسيين في سورية قال الهلال: إن «سورية تتعامل مع الإرهابيين القادمين من الخارج كمرتزقة سكفوا الدم السوري وأسهموا في تدميرها خدمة لأعدائها وأعداء العروبة». من جهة غير رئيس الوفد والكتائب العام للهيئة عادل بن صميصة باسم الشعب التونسي عن «اسمي آيات التقدير للسيد الرئيس بشار الأسد، الذي أبدى حكمة وحكمة في قيادة البلاد في هذه المرحلة والصمود الشعب السوري وجيشه وقيادته». وأكد بن صميصة أن «الهيئة الوطنية» وقعت منذ البداية إلى جانب سورية وعلت في أوساط الشعب التونسي على مواجهة التضليل الذي تقوم به وسائل الإعلام المغرضة، لافتاً إلى أن الهيئة قامت أيضاً «بفضح شبكات تجنيد الإرهابيين في تونس ووضعت الحقائق للشعب التونسي الذي يقدر لسورية تمسكها بالعروبة ورفضها عن قضايا العرب ومشروعهم القومي». بدورهم أكد أعضاء الوفد الأغلبية العظمى من جماهير الشعب العربي في تونس «تؤمن بأن سورية حصن العروبة وأنها منتمية من أجلها ومن أجل أمتهما العربية ككل في مواجهة المخطط الصهيوني والإمبريالي». وفي تصريح للصحفيين عقب اللقاء أشار بن صميصة إلى موقف الهيئة الواضح منذ البداية إلى جانب الشعب والجيش والقيادة السورية في مواجهة الإرهاب، وسعيها في كل المحافل والندوات الإعلامية والسياسية لنقل الصورة الحقيقية للحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية، مبيّناً أن الهدف الأول من زيارة الهيئة والإعلاميين التونسيين إلى سورية القول: «أثينا اليوم لنشارك السوريين فرحة الانتصار مدينة حلب على الإرهاب».

بدورها أكدت الهيئة التونسية ضحيه طليق تضامن الإعلاميين والشعب التونسي مع الشعب السوري في صموده ضد الهجمة الإرهابية الشرسة التي يتعرض لها، لافتة إلى أن «هدف زيارة عدد من الإعلاميين التونسيين اليوم إلى سورية نقل ما يجري على أرض الميدان للشعب التونسي»، وأضاف: «سننقل الصورة الحقيقية لما جرى في حلب بعد الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العربي السوري القادري لخص ما تزوج له القوات الفضاائية المضللة والمعادية للشعب السوري». والهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية، جمعية وطنية تونسية مستقلة تهيد لجعل القضية الفلسطينية قضية مركزية لدى كل مواطن عربي ونشر هذه القضية الإنسانية دولياً كما تساند المقاومة العربية وتدعم خيار المقاومة وتقف مع كل أحرار العالم وقد تأسست عام ٢٠١١.

# الجيش يتقدم باتجاه حقل جدار بريف حمص الشرقي

## القاذفات الروسية تواصل عملياتها في دير الزور.. وسلاح الجو السوري أغار على مواقع التنظيم بريف حماة



دمشق- الوطن- وكالات  
حمص- نبال إبراهيم  
حماة- محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري تقدمه على حساب تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، بينما أغار الطيران الحربي السوري على مواقع لتنظيم بريف حماة، وشاركته القاذفات الروسية في الغارات على داعش بدير الزور.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني والقوى الريفية استعادت أمس ظهر سيطرتها الكاملة على بئر أبو طولة وقرية أبو طولة وبيوت التفور عبر الغزو الواقعة جنوب شرق مطار التفور بنحو ١٢ كم وذلك بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب، سقط خلالها العديد من الإرهابيين بين قتل ومصاب وتم تدمير عدد من العربات القتالية والحربية لتنظيم. وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش تكون بهذا التقدم قد وسعت نطاق سيطرتها بحمص مطار التفور والمحطة الرابعة وعملت على تأمينها بشكل كامل بعد تثبيت مواقع وتحصينات متقدمة تبعد عن المطار والمحطة بحوالي ١٠ كم.

وبيّن المصدر، أن عناصر هندسة الجيش فتكوا عدداً كبيراً من الأنغام والعبوات الناسفة في المناطق والمواقع التي سيطر عليها الجيش، بينما واصلت وحدات أخرى واللجان الحقائق للشعب التونسي الذي يقدر لسورية تمسكها بالعروبة ومفرق حقل جدار وسط معارك عنيفة مع مقاتلي التنظيم كيدهم خلالها الجيش خسائر فادحة جديدة بالأرواح والعقول.

وذكر المصدر، أن الجيش كلف قصفه بسلاحي الجو والمدفعية مواقع داعش ومحاور تحركات مقاتليه وخطوط إمدادهم في محيط مطار التفور والمحطة الرابعة، وطال القصف مواقع التنظيم في بلدات الباردة والحماة وثلة العواميد والسخنة وحقول جزل وشاعر والمهر النقطية، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع بشكل كامل وإيقاع العتبرات من عناصر التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدد من ألياتهم. وفي ريف حماة أغار الطيران الحربي

المتنظم. ووفقاً للوكالة، فإن «وحدة من الجيش والقوات الريفية نفذت عملية على تجمعات لتنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة المقابر على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور سيطرت خلالها على نقاط جديدة بعد القضاء على أعداد من الإرهابيين»، كما «قصفت وحدة من الجيش تجمع أليات مزودة برشاشات ثقيلة لتنظيم داعش الإرهابي في محيط منطقة البانوراما على الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة ما أسفر عن تدميره».

ولفت «سانا» إلى أن وحدات من الجيش «دمرت طائرتي استطلاع مسيرة عن بعد ومحملة بالقنابل إرهابي تنظيم داعش دمشق حمص الدولي بين مقاتلي الميليشيات المسلحة وقوات الجيش بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة جرت أمس، بموازاة «قصف بالمدفعية الثقيلة مع تمشيط بمدفع ٢٢م على مزارع مدينة دوما من جهة الأوتستراد» أيضاً، وفي دمشق ذكر المرصد أن «القنابل الإسلامية فتحت نيران قناعتها على تركزات لقوات الجيش في المناطق المحيطة من جبهتها ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن ٦ قاذفات إستراتيجية بعيدة المدى وجهت ضرباتها نحو مواقع التنظيم في المدينة أمس.

وفي سياق متصل وحسب «سانا»، أفت طائرات الشنح الروسية ٢٦ مظلة تحمل مساعدات غذائية وإنسانية للأهلاء السكنية المحاصرة في دير الزور حيث قام الهلال الأحمر العربي السوري باستلامها وتوزيعها على الأهالي.

وإصابة العديد من المسلحين إصابات بالغة. جاء قصف «جيش العزة»، بعد أن أعلنت هذه الميليشيا في بيان لها مؤخراً عدم التزامها بوقفها إطلاق النار وباستئناف القتال ضد الجيش العربي السوري. التي اتخذها المسلحون منصات لإطلاق صواريخهم باتجاه البيعة وسلب، والتي اقتصرت أضرارها على المدايات فقط، وهو ما أدى على تدمير تلك المنصات ومقتل

## السودان يفرض تأشيرة على السوريين لدخول أراضيه

وكالات

أصدرت وزارة الداخلية السودانية أمس، قراراً يفرض على المواطنين السوريين، الحصول على تأشيرة لدخول الأراضي السودانية.

وحسب موقع «اليوم السابع»، الإلكتروني المصري، قررت الوزارة أيضاً الإيقاف الفوري لجميع الإجراءات الخاصة بإصدار الجنسية والجواز السوداني لغير السودانيين، وشمل القرار مواطني الجمهورية العربية السورية. كما أصدرت قراراً باعتبار الجوازات السودانية الصادرة لغير السودانيين، جوازات مؤقتة لمدة صلاحيتها ٥ سنوات غير قابلة للتجديد. ويأتي ذلك، بعد أيام على توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرسوماً يمنع مواطني سبع دول إسلامية هي (سورية والعراق وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن) من دخول الولايات المتحدة، ويرر هذا الإجراء بالرغبة في مكافحة «الإرهابيين الإسلاميين المتطرفين»، وأثار هذا الأمر موجة غضب عارمة في كل من الولايات المتحدة ودول أوروبية وإسلامية.

## ... ويحبط محاولات لتغيير الوضع الميداني في القابون ويتقدم بالهجوم الشرقية

دمشق- الوطن

بينما تقدمت وحدات الجيش العربي السوري بريف دمشق الشرقي على حساب «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)، حاولت ميليشيات مسلحة تغيير الوضع الميداني الهائئ على جبهة القابون ما استمدت رداً مناسباً من الجيش.

وقال مصدر ميداني في غوطة دمشق الشرقية لـ«الوطن»: إن الجيش بدأ عملية عسكرية واسعة ليل الإثنين الثلاثاء لواصله الضغط على جبهة النصرة التي تتمركز قواتها في بلدة النشابية. وحسب المصدر فإن عملية الجيش أسفرت عن تقدم لودحات لتقرب أكثر من تل فزت الإستراتيجي في منطقة السرج في القطاع الأوسط من الغوطة الشرقية، وسيطرت على عدة مزارع تابعة لقرية حزرما ملاصقة لأطراف حوش الصالحية.

في المقابل، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن قذيفة هاون أطلقتها الفصائل الإسلامية سقطت على مناطق في ضاحية الأسد قرب مدينة حرسنا، «ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

وفي السياق أكد نشطاء معارضون على «فيسبوك» أن اشتباكات عنيفة على محور جبهة استرداد دمشق حمص الدولي بين مقاتلي الميليشيات المسلحة وقوات الجيش بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة جرت أمس، بموازاة «قصف بالمدفعية الثقيلة مع تمشيط بمدفع ٢٢م على مزارع مدينة دوما من جهة الأوتستراد» أيضاً، وفي دمشق ذكر المرصد أن «القنابل الإسلامية فتحت نيران قناعتها على تركزات لقوات الجيش في المناطق المحيطة من جبهتها ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن ٦ قاذفات إستراتيجية بعيدة المدى وجهت ضرباتها نحو مواقع التنظيم في المدينة أمس.

وفي سياق متصل وحسب «سانا»، أفت طائرات الشنح الروسية ٢٦ مظلة تحمل مساعدات غذائية وإنسانية للأهلاء السكنية المحاصرة في دير الزور حيث قام الهلال الأحمر العربي السوري باستلامها وتوزيعها على الأهالي.



الأسيرة بشيرة محمود بعد الإفراج عنها (خاص الوطن)

## الاحتلال يفرج عن الأسيرة بشيرة محمود

الجولان المحتل- عطا فرحات

أفرجت إدارة السجون في سجن الرملة المركزي وسط فلسطين المحتلة مساء أمس عن الأسيرة الجولانية بشيرة محمود بعد قضاء محكوميتها. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت محمود على خلفية تصدي أبناء الجولان قبل عام لافتة لسيارة الإسعاف الصهيونية التي كانت تقل إرهابيين من «جبهة النصرة» إلى مشافي الاحتلال. وأكدت محمود لحظة وصولها أن التوابت الوطنية التي اعتقلت أجليها لن تغيرها وسجون المحتل «لن تريحنا». وحكم أيضاً بالقضية ذاتها على أمل أبو صالح بسبع سنوات و٨ أشهر. ويأتي الإفراج المتأخر عن بشيرة منعاً لتنظيم أي استقبال أو احتفال لها حين وصولها لمنتهى الليل. ولا يزال يقبع في سجون الاحتلال إضافة إلى أمل، أباد الجوهري وعميد الأسرى السوريين صدقي المقت.

## قاسم: المشروع الإسرائيلي في سورية تعطل

وكالات

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الإنجازات الكبيرة التي تحققت في الميدان السوري عطلت المشروع الإسرائيلي الإرهابي في سورية، معتبراً أن المواجهة لا تزال مستمرة مع العدو الإسرائيلي وأدواته الإرهابية في المنطقة. وحسب وكالة «سانا»، أوضح قاسم في كلمة له في بلدة الحجة قرب صيدا أمس، أن الإرهابيين يتقنون الدمع المائي والعسكري من المواقف الأميركية الداعمة للإرهاب، لافتاً إلى أن وجود المقاومة في سورية لمواجهة الإرهاب لا يرتبط جغرافياً وإنما بحماية لبنان والمقاومة. وعن الوضع في لبنان دعا قاسم إلى قانون انتخابات نيابي عادل. من جانبه أكد عضو هيئة الرئاسة لحركة أمل خليل حمدان، في كلمة له خلال احتفال في بلدة زبدان بالنبطية أمس، أن سورية تدفع ثمن مواقفها الوطنية والقومية ويخوض جيشها معارك مع الإرهاب من شأنها إجهاض كل ما يستهدف الدور السوري ومحور المقاومة وكل القوى التي تتدبر بالإرهاب الصهيوني. واعتبر حمدان أن كل ما هو معاد لإسرائيل ومتناقض مع الصهيونية العالمية مستهدف وكل من يناوئ إسرائيل ومسؤولها هو تحت تصويب الخطر الإرهابي والصهيوني.

وذكر حمدان من التحديتات التي تواجه الأمة والمنطقة بكاملها ولا سيما أن الإرهاب تربي في حاضنة صهيونية وهناك غرف سواء وأنظمة متكاملة تدعم الأدوات الإرهابية، مشيراً إلى أنه ولهذا السبب فإن لبنان معني بهذه الهجمة الإرهابية الدولية على سورية والمقاومة.

## ١ كم يفصل «الديمقراطية» عن سد الفرات

وكالات

تشرين الثاني الماضي، بهدف عزل مدينة الرقة ثم السيطرة عليها، وفق مسؤولين أميركيين. بموازاة ذلك، شنت طائرات «التحالف» غارات مكثفة على مواقع تنظيم داعش في مدينة الطبقة، التي ظل استمرار الاشتباكات بين حملة «غضب الفرات»، ومقاتلي التنظيم قرب المدينة، حسب الموقع. وقال الناطق باسم حملة «الرقة تذيب بصمت»، محمد الصالح: إن «التحالف شن غارات في مدينة الطبقة وريفها استهدفت مواقع داعش ومستودعات ٢٦٠ ودمرت جسر مزرعة الأنصار بشكل كامل».

وأشار الصالح إلى أن غارات التحالف وقعت بالتزامن مع اندلاع اشتباكات بين حملة «غضب الفرات» والتنظيم، قرب قرية سحل الخشب الواقعة في ريف الرقة الغربي. من جهتها، أعلنت هيئة الأركان التركية، أمس، تدمير ٢٠ إرهابياً، في إطار عملية «درع الفرات»، التي تشترك فيها ميليشيات مسلحة سورية.

## تظاهرات في البحرين قبيل محاكمة المرجع الديني عيسى قاسم.. والشرطة تقمع



ومنذ إسقاط الجنسية عنه، تلقى الشرطة جمع المناظف المؤدية لقرية الدرز، مسقط رأس قاسم، حيث يجتشد الآلاف من أنصاره قبالة منزله. على إثر ذلك، قررت المحكمة الجنائية الكبرى في البحرين، خلال جلسنتها

الجديدة التي عقدها أمس، تأجيل محاكمة المرجع الديني عيسى قاسم في قضية «جمع الأموال من دون ترخيص» التي يحاكم فيها إلى ١٢ شباط المقبل. وأوضح مصدر قضائي بحريني لوكالة «فرانس برس»: إن قاسم

نزل مئات المظاهرين المؤيدين للمرجع الديني عيسى قاسم إلى شوارع المنامة، قبيل استئناف محاكمته، ما أدى إلى مواجهات مع الشرطة التي أطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع. وارتدى بعض المحتجين، أكفانا بيضاء وحملوا صوراً لقاسم، مرددين هتافاً بينها «هياها منا الذلة» و«بالروح بالدم نفديك يا قاسم».

وتدخلت الشرطة وأطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وفق ما نقل الشهود، ولم تصدر أي حصيلة رسمية عن عدد الإصابات. وكانت السلطات في البحرين قد قررت، في حزيران الماضي، إسقاط الجنسية عن قاسم، البالغ من العمر ٧٥ عاماً، بتهمة «التشجيع على الطائفية والعنف»، كما يحاكم قاسم بتهمة «جمع الأموال بطريقة غير مشروعة وتبنيها، بحسب ادعاء السلطات البحرينية.

## بعد إدلب.. حرب التصفيات بين «تحريير الشام» والميليشيات

### تصل إلى ريف حلب الغربي

الوطن

اتسعت رقعة التوتر بين تنظيم «هيئة تحرير الشام» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، ليصل إلى ريف حلب الغربي في مسعى من «الهيئة» للسيطرة على هذا الريف الواقع تحت سيطرة «الأحرار» وميليشيات مسلحة أخرى، وذلك في إطار العملية التي شنتها «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في ريفي إدلب وحلب على الميليشيات التي شاركت في اجتماع أستانا الذي عقد مؤخراً.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه «بعد أيام من الهدوء عاد التوتر مجدداً إلى الريف الغربي لحلب، بين هيئة تحرير الشام والميليشية حديثاً التي تضم جبهة فتح الشام وقصائل أخرى مدمجة مع هيئة تحرير أحرار الشام الإسلامية». وذكر المرصد نقلاً عن مصادر متقاطعة، أن «هيئة تحرير الشام اقتحمت ومكثت داره عزه بالقرب من مقاطعة»، والتي قالت المصادر إنها تتبع لأحرار الشام، حيث اعتقلت عناصر المحكمة وحراسها وصادرت محتويات المحكمة وقيمت سيطرتها على الحواجز المحيطة بها».

من جهته قال المتحدث باسم «أحرار الشام»، أحمد قره علي، وفق وكالة «سمارت» المعارضة إن المجموعة التابعة لهيئة تحرير الشام، والتي اقتحمت محكمة مدينة داره عزه، رفضت الامتثال للحل، الذي طرحته لجنة من «الهيئة».

وأوضح قره علي، أن لجنة من «هيئة تحرير الشام»، مؤلفة من «عبدالله المحجيني» و«عبدالرزاق المهدي» و«أبو الحارث المصري»، حضرت في المدينة، واقتربت إعادة الأمور إلى ما كانت عليها، ومحاسبة الفاعلين، لكن الطرف الآخر رفض ذلك.

من جانبه، قال المحجيني، في تسجيل صوتي، نشره على حسابه في تطبيق «تلغرام»، إن المجموعة التابعة لهيئة «اقتحمت المحكمة بحجة رفض «أحرار الشام» التوحد، معتبراً أن هذا «ليس عنراً». وأضاف: إن اللجنة، طلبت من المجموعة تسليم المحكمة وإعادة الحواجز، إضافة لتقديم الاعتذار لأحرار الشام، طلباً من عناصرها الامتثال لأوامر القائد العام لهيئة تحرير الشام»، هاشم الشيخ، بوقف إطلاق النار.

وفي وقت سابق دعا «أحرار الشام» على العمر، إلى «هيئة تحرير الشام»، إلى تشكيل «محكمة شرعية» للنظر بخلافات الفصائل مع الهيئة، وبالتحديد خلافها مع «فتح الشام».

وقال العمر في بيان قصور، وفق مواقع الكترونية معارضة: إن الانضمام للفصائل للحركة يدعوها لتحل المسؤولية لقاء أنهم»، مضيفاً إن الحركة «تفاجأت بعرض الهيئة القاضي بالاندماج معها».

وأضاف: إن «الاندماج مع هيئة تحرير الشام عرض على الحركة خلال القتال بين الفصائل، ومثل هذا الأمر المهم يجب أن يكون بجو صحي للاستمرار والثبات عليه»، وفق تعبيره.

وترافق التوتر في ريف حلب مع تواصل التوتر في الريف الإدليبي، حسب المرصد الذي ذكر أن حشود العشرات العناصر التابعين لفصائل منضوية تحت راية «هيئة تحرير الشام» المشكلة حديثاً في بلدة سرمد الحنوية مع لواء استكدرتون تعزز الهجوم على قرية بابسفا الواقعة شمالها والتي تعد

وكانت الرئيسية لميليشيا «جيش الإسلام» في المنطقة. وأضافت «هيئة تحرير الشام»، قد رفضت مبادرات «الأحرار» الداعية لتشكيل محكمة شرعية بين الفصائل، ودعت الهيئة «الأحرار» إلى «الانضمام إليها لفض النزاع».

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧  
حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث  
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١  
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازبوي ٣٦ طابق أول  
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٢١ - فاكس: ٣٣١٢١٨  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ - ١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١

المدير الفني  
لارا توما

مدير التحرير  
جورج قيصر

رئيس التحرير  
وضاح عبد ربه

الوطن  
www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة